

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة لالكائي

(61) الجزء الثاني

علي عبدالعزيز الشبل

هؤلاء الحفاظ المعينون هم عيون اهل الزمان في العراق في البصرة وفي الكوفة والنواحي وهذا الامر المتعلق بابي حنيفة سبق ذكر سلفه وانما انتقد العلماء ما جاء منه من اغلاط - 00:00:00

والله اعلم. نعم تكلم في احد من الصحابة فهو مبتدع ما يكفر يا شيخ هذا فيه التفصيل هو ذكر الابتداع لان البدعة تشمل البدعة الكفرية والبدعة الفسقية يطلقون هذا ومرنا ان التفصيل في حكم سب الصحابة على ثلاث مراحل - 00:00:19

من شبه كلهم بهذه ردة لا شك لانها رد على الله وعلى رسوله الذين مذهوبهم وان رد او انتقص من جاء فيه فضل خاص كابي بكر وعمر وعثمان وعلى العشرة وامهات المؤمنين - 00:00:44

من جاء فيه فضل خاص فسبه وانتقاده كفر. شأنه شأن سبهم جميعا ومن انتقص من احد الصحابة من لم يأتي فيه فضل خاص فهذا اصح الاقوال انه صاحب كبيرة مبتدع - 00:01:06

لا يكفر بها هذا خلاصة ما يتعلق بها المسألة على ان السب في نفسه مراحل ومستويات اشد السب ما هو؟ اعتقاد كفرهم. يلي ذلك لعنهم يلي ذلك وصفهم بالاو صاف الرديئة فهذه مستويات لهذا السد - 00:01:26

الله المستعان هذا اعتقاده علي ابن عبد الله ابن جعفر المديني ابي عبد الله الحافظ من اقران الامام احمد رحمهم الله نعم الله اليكم شيخنا الان من عقيدة ابي سفيان الثوري الى الان جميع الالفاظ متقاربة. ايه. والبدع واحدة - 00:01:55

المشكاة واحدة لان الزمان زمان متقارب فيه اصول مذهب الجهمية والقدرية والروافض والخوارج ذكر الصوفية قليل لان الصوفية وان بدأت في اثناء المئة الثانية لكن لم ترتفع الا بعد هؤلاء. اي نعم - 00:02:21

اصول البدعة خمسة ما هي انت وصول البدع خمسة هي حسب ترتيبها الخوارج ثم الروافض ثم القدرية ثم المرجنة الجهمية ثم الصوفية التي كثر في عهد هؤلاء هي الاربعة الاوائل. اول ما بدأت الصوفية هذا في سنة مئة - 00:02:47

خمسين في البصرة اجتمعوا لهم في دار متزهدون ثم بدت فيهم البدع بدع العبادات والاذكار. ثم بدت فيهم الشطحات شيئا فشيئا الله المستعان. نعم الشبهة اذا استحكمت لم ينظر قصير العلم في غوايدها. ولا هي تهلكهم هي كل فيروسه - 00:03:22

تحمل في طياتها افساد مذهبهم هم. في انفسهم ولها يكفر بعضهم بعضا ويظلل بعضهم بعضا ويقاتل بعضهم بعضا. لان جادت البدعة ما هي بجادة مطردة قالوا في نجدة ابن عامر اليماني زعيم النجدات - 00:03:59

خرج من اليمامة متوجهها الى العراق. ليتحقق بمن في نافع ابن الازرق. مضى يمشي فمال على جهة القطيف لما بلغه ان نافعا واصحابه يمتحنون من يأتيهم اتوا بالامتحان الذي قال فيه الصحابة الامتحان بيعة والبراءة بيعة. مال الى جهة القطيف - 00:04:24

استحلها واستباحها ايام اللهم اسلمه رجع فارسلنا اليه ابوه يلومه عامر اليماني كيف فعلت هذا الفعل وقتلت قال هذه مسألة اجتها دنا فيها وبدأنا فيها رأي. ونحن مخطئون نتوب الى الله من ذلك - 00:04:59

شربة مرق هذا المذهب الفاسد يحمل في طياته اسبابا ظهور فساده ولها لم يبق مذهبهم. لم يبقى كيانا مع ان هؤلاء جاءوا بعد النهروان. قلنا ان نافعا بعد النهروان بكم؟ هذا اربعة وعشرين سنة او خمسة وعشرين سنة - 00:05:22

وهذا معنى قوله عليه الصلاة والسلام لا يزال الخوارج بالظهور في كل قرن من حيث التشدد والفهم الغالط للإسلام. هذا الفهم الغالط

يطنونه دينا يحملهم على هذا ثم ما اسرع ما يتكشف؟ ثم يذهبون ويأتي غيرهم. ولهذا العلاج لهؤلاء ولغيرهم هو بالعلم - 00:05:45
العلم يكشف وحصانة لاهلها. من تكفير وتفجير وتدمير بقي مذهب الاباضية لأن فيه تملص وفيه مقاربة فلم يكفر صاحب الذنب كفر
ملة. لئلا يلزم عليهم لوازم هذا التكفير فهو مذهب اقرب الى الاعتزال - 00:06:12

بل في القرن الثالث دخل الاعتزال الاباضية كما داخل الامامية الثاني عشرية داخل الزيدية. وبعد القرن الرابع حملت مذهب المعتزلة
هم الزيدية نعم اعتقاد ابى ثور ابراهيم ابن خالد الكلبى الفقيه رحمه الله اخبرنا محمد بن رزق - 00:06:36

قال اخبرنا احمد بن حمدان قال حدثنا ابو الحسن ادريس بن عبد الكريم قال ارسل رجل من اهل خراسان الى ابى ثور ابراهيم ابن
خالد بكتاب اسألوا عن الايمان ما هو ويزيد وينقص وقول او قول وعمل او قول وتصديق وعمل فاجابه. انه التصديق - 00:07:09
بالقلب والاقرار باللسان وعمل بالجوارح وسأله عن القدرة من هم؟ فقال ان القدرة من قال ان الله لم اخلق افاعيل العباد وان
المعاصي لم يقدرها الله على العباد ولم يخلقها. هؤلاء قدرية لا يصلى خلفهم - 00:07:29

ولا يعاد مريضهم ولا تشهد جنائزهم ويستتابون من هذه المقالة. فان تابوا والا ضربت اعناقهم. وهذا في غالاتهم نفاة القدر. والاستتابة
وما يتعلق بها من صلاحيات ولي الامر ونوابه ولهذا لم يذكر ان عالما من علماء المسلمين قتل قدريا - 00:07:49

او قتل رافضية ليه؟ لأن هذا افتیات على ولي الامر. انما هو لولاة الامور والقضاة هم نوابهم. نعم. وسألت عن الصلاة خلف من يقول
القرآن مخلوق فهذا كافر بقوله لا يصلى خلفه وذلك ان القرآن كلام الله جل ثناوه لا اختلاف فيه بين اهل العلم - 00:08:15
ومن قال كلام الله مخلوق فقد كفر وزعم ان الله عز وجل حدث فيه شيء لم يكن. وسألت يخلد في النار احد احد من اهل التوحيد
والذى عندنا ان نقول لا يخلد موحد في النار. لاحظوا هذا الكلام العظيم. لا يخلد - 00:08:44

موحد في النار. ولم يقل لا يدخل موحد النار فرق بين التخليد والدخول الدخول وارد قد يدخل من اهل التوحيد النار. كما جاءت به
الاحاديث متواترة. لكن على قدر ذنبه - 00:09:04

اما الخلود فلا يخلد في النار هناك مسألة تتعلق بالوعيد تسمى مسألة تحقق الوعيد المجمل ما هي يا احمد لابد ان يقع ولو على واحد
لابد ان يقع هذا الوعيد المجمل - 00:09:25

فان الله توعد الزنا شراب الخمر واصحاب الكبائر والذنوب توعدهم بالعذاب وبالوعيد لابد ان يقع على جنس منهم من هم؟ الله اعلم
نعم اكثرا هؤلاء لا ينفذ فيهم وعید الله - 00:09:52

تغلبهم وتسبيقهم رحماته سبحانه وتعالى. لكن لابد من دخولهم. وفي حديث الشفاعة يرضي العلماء فيه اه شفاعة النبي عليه الصلاة
والسلام في اهل الكبائر وهو حديث في الصحيحين مداره على حديث انس هو اصله. اصل هذا الباب حديث انس - 00:10:14
وفيه ان الله يحد للنبي صلى الله عليه وسلم في اهل الكبائر اربعة حدود هذه الحدود مبنها على مقدار الايمان عندهم. فاول حد
اخراج من النار من في قلبه مثقال حبة - 00:10:37

من خذل من ايمانه فاذا اخرج هؤلاء شفع مرة ثانية قال اخرج من في قلبه ادنى قال حبة من خردل من ايمانه فاذا استنفذ هؤلاء شفع
ثالثا قال اخرج من في قلبه ادنى ادنى مثقالها حبة من خردل من ايمانه - 00:10:56

اذا استنفذ هؤلاء شفعة رابعة فيؤذن له اخرج من في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة من خردل من ايمان جاء في الروايات مثقال
مثقال ذرة. مثقال برة مثقال شعيرة. دلالة على ان الامام يضعف بعظه اضعف من بعنه - 00:11:22

فاذا لم يبقى في النار مؤمن. خلاص هذا الذي عناه ربى بل من من احاطت به سينته. احاطت به يعني لا لا خير معها انتهت او صدت
النار على على اهلها. يقبض جل وعلا قبضة بيده - 00:11:43

من النار الله اعلم بهم فيقول هؤلاء الى الجنة برحمتي ولا ابالي لأن الجنة لا يزال كفار. الجنة لا يزال فيها سعة لا يزال فيها اتساع.
فيقبض قبضة جل وعلا من النار. فيقول هؤلاء الى الجنة برحمتي ولا ابالي - 00:12:10

من هم؟ الله اعلم لم نخبر عنهم ولكن هؤلاء هؤلاء قبضهم جل وعلا وربى اعلى. والله اعلم. لأن الخلق خلقه. والحكم حكمه فلا يسأل
عما يفعل. وهم يسألون اتلاقيت الى ابلك ولا بهمك بعث وذبحت واهديت وهملت احد يلومك - 00:12:35

لان المال مالك. فهذا في مال استودعت به. استودع عندك فكيف والخلق خلق والحكم حكمه. والعبيد عبيده ولهذا من اعتقاد اهل السنة ولو ان الله عذب اهل ارضه. جميعا لعذبهم وهو غير ظالم لهم - [00:13:13](#)

ولو رحهم لكان رحمة ارجى لهم من اه عمل انفسهم سبحانه لا الله الا الله يهدي ويغافي فضلا ويخذل ويبتلي عدلا. نقف على اعتقاد الامام البخاري وهو اعتقاد في مجمله كاعتقاد من سبقة. الان كم مرة معنا من اعتقاد؟ اعتقاد سفيان - [00:13:38](#) سفيان وسفيان ثوري الشيخ عبد الله وسفيان خلنا بالترتيب اي بن عيينة وابن عيينة قبل ابن ابي عامر الاوزاعي ؟ ها ؟ الامام احمد. لا اصبر ان نسأل الحسين. ها ؟ بدأت الصحف - [00:14:08](#)

والامام تفتتش ها الامام احمد واعتقاد الامام احمد. علي ابن المدينة. وابي خالد الفقيه اعتقاد الامام البخاري رحمه الله. سمع نعم من كان مشركا فلن يخرج من النار. لايتي النساء ولقول الله جل وعلا انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه - [00:14:32](#) عليه الجنة واماوه النار لا ليسوا من اهل الشرك من اهل الذنب دون الشرك ظهر الجواب الاول زين اي نعم هذا من نصوص الوعد التي تحمل مع نصوص الوعيد كما انا قلنا نصوص الوعيد ترد للوعد كذلك الوعد رد الوعيد. فتأتى الادلة بانها قد يكون من هؤلاء الذين يكوا من خشية - [00:15:11](#)

اللي عنده كبار. فاما ان تسبقه رحمة الله فلا يلتج النار. واما ان يعذب في النار على قدر الكبيرة لكن لا يخلد سيكون معنى الولوج هنا اذا ولجها على جهة الخلود جمعا بين الادلة. كما قال الحفاظ ونفسها الا بما جاءت - [00:15:44](#) يأتي الولوج لمن دخل بمعنى الخلود هذا ما الذي فسرها بهذا المعنى؟ بقية الادلة. ولهذا اهل السنة يأخذون بالادلة جميما ويردون بعضها الى بعض فيفهمون منطوق الادلة من مجموعها لا من افرادها. اي نعم. ليس يمكن ان نقول - [00:16:05](#) ما يجي النار باذن الله عز وجل ان شاء الله ان شاء الله لكن قد يلتج النار من بكى من خشية الله وجاحد في سبيله لامر ااته. صاحب الشمل ليس من الصحابة - [00:16:29](#)

وهذا يجعل المؤمن في خشية وخوف وفرق من هذه الذنب ها نعم. ما جاء في الحديث على قتله موجه الى ولادة الامور. لا الى احد الناس اما البغاء اذا بغو لا يجهز على جريمه. لان من الخوارج صنفان - [00:16:48](#) كفار وهم حكم اهل الردة ومن الخوارج بغا. ليسوا كفارا. فهذا متعلقولي الامر علي رضي الله عنه لم لم يتمثل بقتلهم من اول وهلة بهذا المعنى الصراط المستقيم - [00:17:25](#)

لا هو ب صحيح. ما هو ب صحيح. ها. كيف يصير مستقيم وهو ادق من السيف واروح من الشعالب. ما هو مستقيم. هذا معوج لا وانا اخواك انت دخلت عباس في دباس وزعل دباس من عباس. لا تشبك الاسلاك - [00:17:47](#) اما بعد. الصح. الصح ان الصراط الذي على متن جهنم ليس مستقيما لا معوج ومظلم ودحظ وزلق وحد من السيف وادق من الشعر. اما الصراط المستقيم ودين الله تقول اهدا الصراط ايش؟ المستقيم. ليس ذاك الجسر المنصوب على متن جهنم. على دين الله. اللي تتعبد به. اركد يا رجال. اركد - [00:18:07](#)

بنجاوبك وانت اه ما تخلينا نفس الخلق كيف الحال؟ متى هدفت من الابل انت؟ لا لا لا حنا سالين سنة السلام من بعيد وكان الانسان اكتر شيء جدلا. الحسين خليت الصراط رحت لكورونا ها - [00:18:36](#) استغفر الله واتوب اليه. الصراط المستقيم هو دين الله. ومن استقام على دين الله هدي على ذلك الصراط المنصوب على جهنم وليس هو صراط مستقيم الله يهدينا واياكم سواء السبيل. امين. سكر الباب خلاص - [00:19:06](#) والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:19:28](#)